

وزير جديد لتسريع تحولات رؤية السعودية لمستقبل الطاقة

تعيين الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزيرا للطاقة لتحريك الملفات العالقة



من هو وزير الطاقة الجديد الأمير عبدالعزيز بن سلمان

● يبلغ الأمير عبدالعزيز بن سلمان من العمر 59 عاما، وهو أخ غير شقيق لولي العهد الأمير محمد بن سلمان. حصل الأمير على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في عام 1982 وعلى درجة الماجستير في إدارة الأعمال من ذات الجامعة في عام 1985. كان يشغل حتى يوم أمس منصب وزير للدولة لشؤون الطاقة في وزارة الطاقة السعودية منذ عام 2017. تولى منصب نائب وزير البترول والثروة المعدنية منذ عام 2015. عمل قبلها مساعدا ومستشارا لوزير البترول والثروة المعدنية على النعيمي لشؤون البترول بين 2004 و2015. شغل منصب مدير إدارة الدراسات الاقتصادية والصناعية في معهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. شارك في غالبية اجتماعات منظمة أوبك، ومنها المناقشات التي أدت إلى التوصل لاتفاقيات خفض إنتاج النفط التي بدأ تنفيذها منذ مطلع عام 2017 حتى آخر اجتماع عقد في يونيو الماضي.

اتخذت السعودية خطوة كبيرة نحو تسريع التحولات الهيكلية في قطاع الطاقة ومجمل الاقتصاد بتعيين الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزيرا للطاقة، كخاتمة لسلسلة قرارات أعادت ترتيب إدارة أرامكو وفصلت الصناعة والموارد المعدنية عنها لتشكيل وزارة جديدة.

الرياض - أصبح الأمير عبدالعزيز بن سلمان أول عضو في الأسرة الحاكمة يتولى حقيبة وزارة الطاقة بموجب أمر ملكي أصدره أمس العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، بعد سلسلة خطوات مهدت لهذا التحول. وقال محللون إن الوزير الجديد الذي كان يشغل منصب نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية قبل انفصالها إلى وزارتين، له خبرة طويلة في قطاع النفط تمتد لعشرات السنين وإنه كان في قلب سياسات البلاد النفطية وعلاقتها مع المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها. وساعد الأمير في التفاوض على الاتفاق الحالي بين أوبك والمنتجين غير الأعضاء، في إطار ما بات يعرف بمجموعة "أوبك+" لخفض العرض العالمي من النفط لدعم الأسعار وتحقيق التوازن في السوق.

ولم يتضح بعد إن كان تولي الأمير عبدالعزيز حقيبة الطاقة سيحدث تغييرا في سياسة السعودية في هذا الصدد. ويذكر أن وزير الطاقة الجديد انضم إلى وزارة النفط في ثمانينات القرن الماضي وتولى عدة مناصب رفيعة فيها. ومن المتوقع أن يشارك الوزير الجديد في اجتماع الدول المنتجة في أبوظبي هذا الأسبوع لمناقشة خفض جديد في إنتاجها، بهدف رفع الأسعار المترجعة بسبب الحرب التجارية الأمريكية الصينية، لكن محللين يشككون في إمكانية نجاح الخطوة في وقف الانحدار.



حليمة كروف
الوزير الجديد لتكنولوجيا
ذو قدرات استثنائية في
صناعة الطاقة

يوسف مكناني
سياسي مخضرم
في دائرة صنع قرار
السعودية وداخل أوبك

ونسبت وكالة رويترز إلى مسؤول سعودي قوله أمس إن "تعيين الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزيرا للطاقة سيعزز سياسة النفط السعودية من خلال تقوية التعاون بين أوبك وحلفائها من المنتجين المستقلين".

وخفضت السعودية إنتاجها النفطي أكثر من المستهدف بموجب اتفاق خفض الإمدادات الرامي إلى دعم الأسعار

ماذا ينتظر صناعة النفط السعودية وأين أخفق الفالح؟

إدراج أرامكو حجر الزاوية في خطط التحول الاقتصادي في السعودية

أين أخفق الفالح

● تناقض بين إغراق السوق وخفض الإنتاج
● عدم نجاح تعزيز قدرات كارتل «أوبك+»
● نزيف حصص الأسواق دون إنقاذ الأسعار
● متاهة متواصلة لخطط طرح أسهم أرامكو
● بطء وتيرة إعادة هيكلة قطاع الطاقة

يطمح له ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. كما أن خطط طرح أرامكو، دخلت متاهة طوال العامين الماضيين، وتعرضت لعقبات وتناجيات كثيرة، رغم أنها حجر الزاوية في برنامج ولي العهد لتحديث الاقتصاد وتقليل الاعتماد على عوائد صادرات النفط.

وتكمن أهمية إدراج أرامكو، في تعزيز كفاءة إدارتها ومستويات الشفافية في اتخاذ القرارات، التي تنجم عن مراقبة الأسواق والمستثمرين لادائها. وقد اتخذت أرامكو بالفعل خطوات على هذا المسار بإعلان نتائجها للمرة الأولى في تاريخها.

وسرت تكهنات تشير إلى عدم الرضا في أعلى مستويات الحكومة عن دور الفالح، على خلفية انخفاض أسعار النفط قبيل طرح أسهم أرامكو، رغم مواصلة الرياض خفض إنتاجها لتحقيق التوازن في سوق النفط.

وتقلبت سياسة السعودية منذ انحدار أسعار النفط منتصف عام 2014 بين الإصرار على زيادة الإنتاج لتركيبة النفط الصخري والمنتجين من حقول مرتفع التكلفة لأكثر من عامين ثم الإقرار بفشل تلك السياسة والتحول إلى خفض الإنتاج لدعم الأسعار.

وتكمن دلالة التعيين في أن الرميان كان يشغل منصب رئيس صندوق الاستثمارات العام، حيث أشرف على إعادة هيكلة الكثير من الأصول السيادية في الداخل والخارج.

ويرى البعض أن إدارة خالد الفالح الذي أعفى أمس من منصب وزير الطاقة كانت متحفظة وتقليدية، ولم تتمكن من مواكبة إيقاع التحول الاقتصادي الذي

التحول الاقتصادي التي سارت بإيقاع بطيء طوال السنوات الثلاث الماضية.

ويبدو ذلك واضحا في تجدد الحديث بإيقاع حازم عن خطط إدراج شركة أرامكو في الأسواق المالية خلال العام الحالي أو العام اللاحق، خاصة بعد تعيين ياسر الرميان رئيسا لمجلس إدارتها.

سلام سرحان
كاتب وإعلامي عراقي

رغم استبعاد مسؤولين سعوديين ومحللين حدوث تغييرات كبيرة في سياسات السعودية النفطية، إلا أن إعادة هيكلة صناعة الطاقة والثروات المعدنية ترجح زخما جيدا لعودة



خزان النفط السعودي في مفتقر طرق جديدة



وول ستريت جورنال

● ترجيح طرح أرامكو على مرحلتين الأولى في الرياض والثانية في بورصة عالمية قد تكون طوكيو